

الدرس 241 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعید الکملي

تأملت علما مرتضى نواب فاضلهم من ليس في جده لعب. وممالك الا الهدى والى اهتدى. به امم من سائر العجم والعرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله وحدثني عن ما لك عن يحيى بن سعيد قال رأيت انس بن مالك رضي الله عنه في السفر وهو يصلى على حمار -

00:00:46

وهو متوجه الى غير القبلة يركع ويسجد ايماء من غير ان يضع وجهه على شيء قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد الانصار المعروف انه رأى -

00:00:57

انس بن مالك يصلى على حمار لغير القبلة يومئ ايماء هذا الاثر موقوف في الموطأ على انس وهو مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وذلك ما رواه شيخان عن من طريق -

00:01:13

انس ابن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدمها من الشام فلقيناه بعين التمر قال فرأيته يصلى على حمار ووجهه الى ذا الجانب يعني الى يسار القبلة فقلت له رأيتك تصلي لغير القبلة. فقال انس لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله -

نعم. قال رأيت انس بن مالك رضي الله عنه في السفر وهو يصلى على حمار وهو متوجه الى غير القبلة يركع ويسجد ايماء من غير

ان يضع وجهه على شيء -

وقلنا في المجلس الماضي ان الاجماع واقع على ان المصلي على راحلة على مركوب في سفر اه في صاته فيما كانه استقبال اي جهة والخلاف فيه تكبيرة الاحرام تقدم الكلام على هذا -

00:02:12

وقوله يومئ ايماء الايماء الاشارة وقد تكون اليد قوله لك مثلا هذه اشارة باليد قد تكون بالعين اه تفعلها كذا لمن تريد ان تومن له بعينك او بالرأس وبالحاجب او بالحواجب -

00:02:36

قال قال اتقول ما الفعل منه؟ او ما يومئ ايماء؟ وتقول وما يا مأم ومان قال الشاعر آآ اذا قل مال المرء قل صديقه واومت اليه بالعيوب الاصابع واومت اليه اومأت -

00:02:59

اليه الاصابع بالعيوب اشارت اليه. يعني وان لم تكن فيه تلك العيوب هم اشارت اليه الاصابع بالعيوب لقلة ما اذا قل مال المرء قل صديقه واومت اليه بالعيوب الاصابع وهذا معنى مطروق كثيرا عندهم في كلامه -

00:03:19

قال احدهم يحدث عن زوجته ما بال ام حبيش لا تحدثنا اذا افتقرنا وقد نتني فنتفق وقال احدهم يمشي الفقير وكل شيء ضده والناس تغلق دونه ابوابها وتراه ممقوتا وليس بمذنب -

00:03:38

ويرى العداوة لا يرى اسبابها مع ان سببها هو الفقر ويرى العداوة لا يرى اسبابها حتى الكلاب اذا رأت رجل الغنى انت اليه وحركت اذنابها واذا رأت يوما فقيرا ماشيا -

00:04:08

نبحت عليه وكشرت انيابها فقال ابن فارس اللغوي الامام المشهور قد قال قد قال حكيم فيما مضى ما المرء الا باصغريه ما اصغره قال هو لسانه هذا هكذا كان تقول العرب -

00:04:27

قد قال حكيم فيما مضى ما المرء الا باصغريه فقلت قول امرئ لبيب ما المرء الا بدرهميه من لم يكن معه درهماه لم تلتفت عرسه اليه
وكان من ذله حقيرا يبول سن نوره عليه - [00:04:45](#)

نعم وقوله يومئ ايماء يكون آآ ايماؤه للركوع اخض من اماءه للسجود. هذا آآ معروف وفي هذا ما يدلکم على ان ما يفعله كثير من العجزات مثلا من لا يقدر على الصلاة قياما ولا لا يقدر على رکوعه ولا على سجود - [00:05:04](#)

يصلی على كرسي او على ما نسميه نحن لحافا وليس بلحاف انما هو سرير. اللحاف هو ما يلتحف به. اه فيضعوا على ركبتيه وسادة او مخدة ليسجد عليها هذا كرهه العلماء ولا ينبغي وفي - [00:05:26](#)

الرقية والسجود كفاية من غير ان يضع شيئا ليضع على على ركبته ليضع عليه جبهته نعم قال وهو متوجه الى غير القبلة يركع ويسلام ايماء من غير ان يضع وجهه على شيء. من غير ان يضع وجهه على شيء نعم - [00:05:47](#)

وقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هذا وتلك صلاة هيئة الجالس نعم قال الامام مالك رحمه الله تعالى باب صلاة الضحى الضحى باب صلاة الضحى باب الصلاة التي تكون في هذا الوقت الذي هو الضحى - [00:06:05](#)

النهار هذا الايذاء طلعت الشمس بوقت طلوعها ذاك الوقت هو الضحو والضحوة والضحية والضحى بعيده بعيده ذاك الضحى. فإذا قرب النهار من الانتصاف فذلك الضحاء ووقت صلاة الضحى هو من بعد طلوع الشمس الى قبيل الزوال - [00:06:22](#)

هناك خلاف بين الفقهاء هل صلاة الضحى هي صلاة الاشراق منهم من يقول هي هي ومنهم من يقول هي غيرها وعلى كل حال لا ثمرة للخلاف لأن الصالحين مرغوب فيهم وصلاه الضحى - [00:06:54](#)

ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فعلها آآ دل على عظيم فضلها لذلك ما رواه الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اوصاني قليل بصيام بصوم ثلاثة ايام من كل شهر - [00:07:07](#)

وبالوتر قبل النوم وبصلاة الضحى فانها صلاة الاوابين الاوابون الرجاعون من اب يؤوب اذا رجع الرجاعون الى الله التائبون اليه كلما بدر منهم ما يبعدهم عن جناب ربهم بادروا الى الرجوع اليه بالاستغفار والتوبة - [00:07:25](#)

تلك صلاتهم ومن فم ما يدلکم على فضلها ما رواه ابن خزيمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحافظ على صلاة الضحى الا - [00:07:45](#)

اواب وهي صلاة الاوابين لا يحافظ عليها الا اولها ومن فضلها ما رواه الامام احمد وابو داود عن نعيم ابن همار الغطفاني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:56](#)

فيقول قال الله عز وجل يا ابن ادم لا تعجز عن اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره يكفيه اختلف العلماء في هذه اكفك اخره يكفيه من الذنوب فلا يوقعها - [00:08:11](#)

ام يكفيه من المؤاخذة بالذنوب اذا وقعها فلا يؤاخذه بها؟ ام يكفيه حاجته في الدنيا ما اهمه من حوائج الدنيا وما ومن حوائج من يعني من يعنيه امرهم ام يكفيه كل ذلك سبحانه وتعالي؟ وهذا الذي نحسبه من فعل ربنا ونظنه به - [00:08:28](#)

فعلى كل حال هذا ايضا يدل على عظيم فضلها ومن ذلك ايضا ما رواه الامام احمد وابو داود عن اه ابي امامۃ الباهلي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:51](#)

من مشى الى من مشى الى صلاة مكتوبة وهو متطرهر كان له كاجر الحاج المحرم ومن مشى الى سبحة الضحى كان له كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين - [00:09:11](#)

ومما يدلکم على فضلها ايضا انها تكفي المؤمنة بعات عظيمة اعني ما رواه الامام احمد عن بريدة الاسلامي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الانسان - [00:09:35](#)

ستون وثلاثمائة مفصل عليه ان يتصدق عن كل مفصل منها فقالوا واي ومن الذي يطيق ذلك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم النخاعة في المسجد تدفها او الشيء تحيي عن الطريق - [00:09:55](#)

فان لم تقدر فركعة الضحى تجزئ عن ذلك وعليك تبعات كثيرة كل يوم تحتاج ثلاث مئة وستين صدقة عن ثلاث مئة وستين مفصلا

يجزئك ويكتفي ذلك كله ركعتان ترکعهما من الضحى - 00:10:18

ومما يدلكم ايضا على فضلها ما رواه الامام احمد عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فغنموا واسرعوا الرجعة - 00:10:40

يعني ما ما بعدوا عن المدينة كانت سرية يسرت لهم المسافة فيها فكانت قريبة وغنموا فيها غنائم كثيرة وكانت راجعتهم قريبة اذا لم يطل بعادهم ولا غيبتهم عن اهلهم فتححدث الناس - 00:10:54

عن قرب مغزاهم وكثرة غنيمتهم وسرعات رجعتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم عن اقرب من ذلك مغزى واكثر غنيمة واوشك رجعه من توضأ ثم غدا الى المسجد لسبحة الضحى - 00:11:11

فذلك اقرب مغزى موضع غزوہ قريب المسجد فذلك اقرب مغزى واكثر غنيمة واوشكوا رجعة صلي ركعت وارجع ولهذا الفضل كان الصالحون ايضا يتواصون بها ذكر ابو نعيم في الحلية عن - 00:11:34

كعب الاخبار انه كان يقول من سره ان يغبطه الصافون المسبحون فليحافظ على صلاة الضحى فانها صلاة الاوابين وذكروا عن عبد الله بن غالب انه كان يصلی صلاة الضحى مائة ركعة - 00:11:54

ثم يقول لهذا خلقنا وبهذا امرنا ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وذكر ابن الجوزي انه بلغه ان امرأة عابدة كانت تصلي الضحى مائة ركعة ثم تصلي بالليل ولا تستريح ثم توقظ زوجها - 00:12:12

اقول الى ما انت في غفلتك يا بطال قم يا غافل قم يا نائم وهكذا ايلا ما طلقهاش الطيبون الطيبات للطيبين والطيبون للطبيات هذه امرأة من كما كما قال يسلم من نساء الجنة - 00:12:28

تقوم لتصلي ثم توقظ زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء فهذا مما يدلكم على عظيم هذا الفضل ولذلك يعقد لها في المصنفات باب لها نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن ما لك عن موسى ابن ميسرة - 00:12:48

عن ابى مرة مولى عقيل ابن ابى طالب ان ام هانى بنت ابى طالب اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عام الفتح ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد - 00:13:08

قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك عن موسى ابن ميسرة الدينى من بنى بكر ابن الدليل ابو عمرو المدنى الثقة مات بعد ثلاثين ومئة. هم عن ابى مرة مولى عقيل ابن ابى طالب ابو مرة - 00:13:21

الحجاجي المدنى التابعى الثقة المشهور بكتبه واسمه يزيد اهنا قال مالك آآ مولى عقيل بن ابى طالب وهذا الذى رجحه ابن عبدالبر ويقال مولى امي هانى بنت ابى طالب اختي عقيل وهذا الذى رجحه الحافظ ابن حجر - 00:13:48

وقف يعني قد تسألون اذا كان مولى لام هانى فلماذا يقال فيه مولى عقيل بن ابى طالب؟ قال ابن حجر لانه كان يكثر ملازمته فقال الحافظ ابو نسر الداودي مغربي - 00:14:14

قال كان عبدا لها معا فاعتقاه معا فمرة ينسب لعقله فيقال مولى عقيد ابن ابى طالب ومرة ينسب الى ام هنئي فيقال مولى امي والله اعلم اي ذلك والله اعلم. نعم. ان ام هانى بنت ابى طالب - 00:14:30

وابوه مولاها عقيل ابن ابى طالب وعقيل ابن ابى طالب ابن هاشم القرشي الهاشمى اه الصحابي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه علي ابن ابى طالب واخوه جعفر - 00:14:51

شقيقهما آآ كان اكبر من جعفر بعشرين سنين وكان جعفر اكبر من علي بعشرين سنين فعلي اصغرهم سنا واولهم اسلاما وعقيل اولهم مولدا واخرهم اسلاما وكان لابي طالب ولد اكبر من هؤلاء جميعا وهو طالب به كان يكتنى وهذا مات كافرا عيادا بالله - 00:15:08

وآآ لما اسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه روى الطبراني باسناد مرسل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا يزيد وتلك كنية عقيل يا ابا يزيد اني احبك حبين - 00:15:39

حبا لقرباتك وحبا لما كنت اعلم من حب عمي لك. وكان عقل احب ابى طالب لابي طالب وآآ كان عقيل من اعلم قريش بانسابها الا انه الى انهم يزعمون انه كان مبغضا اليهم لانه كان يكتن ذكر مثالبهم ومعايبهم - 00:15:55

وكان عقيل من خرج من شهد بدوا لكن مع آن نفر الكفر مع مع قريش لكنه كان اخرج مكرها فلم يكن به رغبة الى قتال ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لم يشهد له بالرسالة. وهذا كان شأن بعض بنى هاشم - 00:16:23

ما كانوا يرغبون في قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه منهم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي بهم قد علم انهم سيكرهون على الخروج الى بدر. روى ابن أبي شيبة عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان استطعتم ان - 00:16:48

تأسирه من بنى عبد المطلب يعني لا تقتلواهم ان تستطعتم ان تأسيروا منهم فاما فانهم اخرجوا كرها لا طوعية وكان من من اسر في بدر عقيل بن ابي طالب واسر عمه العباس بن عبد المطلب واسر بن عمه نوفل بن الحارث بن عبد المطلب مع طائفة - 00:17:07

من قريش ففداء عمه العباس روى الامام احمد عن ابن عباس رضي الله عنهم ان قال كان الذي اسر العباس بن عبد المطلب ابو اليسر ابن عمرو احد بنى سلمة - 00:17:29

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اسرته يا ابا اليسار فقال ابا اليسار اعاني عليه رجل ما رأيته بعد ولا قبل هيئته كذا هيئته كذا. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعانك عليه ملك كريم - 00:17:47

ثم قال لي العباس النبي صلى الله عليه وسلم للعباس افدي نفسك وفابن أخيك عقيل ابن ابي طالب ونوفل ابن الحارث ابن عبد المطلب ابن أخيه اخر وعتبة ابن جحتم حليفك - 00:18:10

فابا العباس وقال لقد كنت مسلما قبل ذلك انما استكرهوني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بشأنك اذا كان ما تدعى حقا فالله يجازيك بذلك واما ظاهر امرك فقد كان علينا. فافدي نفسك - 00:18:28

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذ منه قبل ذلك عشرين اوقية. فقال له العباس احسيها من فدایة. فقال له نبيه صلى الله عليه وسلم لا انما اعطيه الله منك ماشي الفضليه هادي - 00:18:51

فقال له العباس انه ليس لي مال فقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين المال الذي وضعته بمكة حيث خرجت عند ام الفضل عز وجل يقصد النبي زوجة العباس - 00:19:06

حيث خرجت عند ام الفضل وليس معك ما احد غيركما فقلت لها ان اصبت فللفضل كذا ولقسم كذا ولعبد الله كذا فقال له العباس والذي بعثك بالحق ما حضر ما علم بهذا احد من الناس غيري وغيرها. واني لأشهد انك رسول الله - 00:19:23

وروى آآ ابو نعيم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جعل على اسرى بدر اربعين اوقية في الفداء فجعل على العباس مئة اوقية وجعل على عقيل ثمانين اوقية. فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:54

اي القرابة فعلت هذا فأنزل الله قوله يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم فكان العباس بعد ذلك يقول وددت لو اخذ مني اضعف ما اخذ. لقول الله يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم - 00:20:12

وقد عوض الله عز وجل العباس فيما اخذ منه. روى البخاري عن انس قال اوتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال صلى الله عليه وسلم انثروه في المسجد - 00:20:35

قال انس وكان اكثر مال اوتى به النبي صلى الله عليه وسلم كان شيئا كثيرا قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما انصرف من صلاته رجع فجلس - 00:20:51

فما رأى احدا الا اعطاه اللي دايز هاك حتى جاء العباس فقال له يا رسول الله اعطي من هذا المال فاني فديت نفسي وفاديت عاقلا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:07

قال فجعل يحثو في ثوبه فلما ذهب يقل ثوبه فلم يستطع تصورو الان تحاولوا يعني تخيلوا ما حجم المال الذي جمعه حتى عجز عن حمله قال فذهب يقله فلم يستطع - 00:21:24

فقال العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من احدهم يرفعه اليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فقال

العباس فارفعه وانت علي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:21:46](#)
منك له فتشر العباس من ذلك المال ثم ذهب يقله فقال له يا رسول الله مرا حدهم دابا زعما راني نقصت مرا حدهم يرفع عليه باقا نفس الملحقة قال فارفعه انت علي - [00:22:05](#)

فتشر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم ولى وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي عليهم تعجبوا من حرصه رضي الله عنه على ذلك المجال قال انس فما قام النبي صلى الله عليه وسلم من مجلسه ذاك وثم درهم ذلك المال كلوا تفرق - [00:22:24](#)

في خارج الصحيح لما ولى العباس بذلك المال قال اما احدى اللتين وعدنا الله اياهما فقد انجزها لنا ونحن ننتظر الاخرى ملة وعد الله يا ايها النبي قل لهم في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويفر لكم اما احداهما فقد انجزت لها هو اخذنا خيرا - [00:22:51](#)

اما اخذ منها وننتظر الاخرى وجميع العادة عادة الله تعالى انه غفر لها هذا آما اسر عقيل ذكر ابن سعد انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال له - [00:23:19](#)

من قتلت من اشرافهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابو جهل فقال له عقيل الان صفا له ثم اسلم اه عقيل الحديبية سنة ثمان وهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:41](#)

وحضر غزوة مؤتة ثم مرض فلم يسمع له بذكر في فتح مكة ولا في غزوة حنین ولا في فتح الطائف قلت لكم انه كان ذكارا لمعايب قريش اه مصرحا بمثالبها فلذلك زعموا انه كان مبغضا اليهم - [00:24:01](#)

فاكثروا فعلتهم الاخلاق والتزوير هكذا يقول الاخباريون. اكثروا عليه من الاخلاق والتزوير ونسبه الى الحمق وذكروا آآ عليه امورا آآ اكثراها غير صحيح وقال النسابون نحن ذكرنا لما قلت لكم انه كان آآ من علماء آآ قريش بالنسبة وايام العرب - [00:24:23](#)

قالوا كانت له طنفية بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم يجلس الناس اليه عندها ليأخذوا عنه علم النسب ويأخذوا عنه ايام العرب.

وقد تقدم لنا في الموطأ عن مالك عن عم أبي سهيل عن جده - [00:24:50](#)

آآ مالك بن أبي عامر الاصبخي انه قال كنت ارى طنفية لعقيل بن أبي طالب يوم الجمعة تطرح الى جدار المسجد في الغربي فاذا غشيت فاذا غشي الطين فيستكون لها ظل الجدار - [00:25:07](#)

اه خرج عمر بن الخطاب فصلى الجمعة هذا هو تلك التنفيسة التي كان يجلس عليها ليعلم الناس ايام العرب وانسابهم. وقال الاخباريون والنسابون كان اربعة في قريش يتحاكم الى قولهم ولا تتجاوزوا اقوالهم - [00:25:22](#)

في علم النسب وھؤلاء الاربعة هم عقيل بن ابي طالب ومخمرة ابن نوفل وابو جهم ابن ابن حذيفة وحويطيب بن عبد العزى هكذا يقولون ولا يذكرون ابا بكر وانا اعجب لهذا - [00:25:41](#)

مع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابا بكر اعلم قريش بانسابها. وهم مع ذلك لا يذكرون في العلماء بالنسبة هذا قد روى مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجو اهجو قريشا - [00:25:59](#)

فانه اشد عليها من رشق بالنبل فارسل صلى الله عليه وسلم الى ابن رواحة وقال اهجمهم فهجاهم فلم يرض وارسل الى كعب ابن مالك ثم ارسل الى حسان بن ثابت - [00:26:19](#)

فلما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم قد ان لكم ان ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه ثم ادلع لسانه وجعل يحركه لسانه هو الاسد ثم قال والله يا رسول الله - [00:26:36](#)

لافرینهم بلساني فري الاديب. لاقطعنهم تقطيعا الليش فيهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تتعجل فان ابا بكر اعلام قريش بانسابها حتى يلخص لك فان لي فيهم نسبة حتى يلخص لك نسبة انت تستهجن قريشا وان رجال قريش عريق النسب في قريش فلعلك تذهب - [00:26:55](#)

فتهجوني معهم فحتى يلخص لك نسيبي. فذهب الى ابي بكر ثم رجع فقال يا رسول الله لقد لخص لي نسبك والذي بعثك بالحق لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين - [00:27:22](#)

قالت عائشة فسمعت طبعا هجاحم حسان. قالت عائشة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال رح القدس يؤيدك ما اذا تحت عين الله ورسوله. قالت عائشة وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عاجاهم حسان فشي - 00:27:38

او اشتبه وكان من جملة ما قال قصيده المشهورة اه العفات التي مطلعها عفت ذات الاصابع فالجواء الى عذراء منزلها خلاء يقول فيها مخاطبا ابا سفيان ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقول فيها الا ابلغ ابا سفيان عنى - 00:27:55

فانت مجوف ناخب هواء. مجوف ناخب خواف هواء ما بان سيوفنا تركتك عبدا. ابو سفيان هذا سيسلم بعد وسيحسن اسلامه سيكون مما ثبت يوم حنين. لكن الان هنا بعد بدر - 00:28:19

فانت مجوف ناخب هواء بان سيوفنا تركتك عبدا وعبد الدار سادتها الاماء اتهجو آه جوت محمدما فأجبت عنه الله عليه وسلم اجوت محمدما فأجبت عنه وعن الله في ذاك الجزء - 00:28:37

اتهجوه ولست له بكفاء فشركمال خير كما الفداء قالت العرب هذا انصف بيت قيل فشركمال خير كما الفداء اجوت مباركا برا حنيفا امين الله شيمته شيمته الوفاء فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاوه - 00:28:55

الى اخره قصيدة الى اخره قصيدة ومن ومن قصيدة ومن شعره الذي نفذ فيهم ما لا تنفذ الابر قصيده التي يقول فيها لقد علم الاقوام ان ابن هاشم صلى الله عليه وسلم - 00:29:22

هو الغصن ذو الافنان لا الواحد الوحد وان سلام المجد من ال هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد لما بلغت هذه القصيدة ابا سفيان قال هذا شعر لم يغيب عنه ابو بكر - 00:29:43

انه لخص ليه النسب جبدو يعني اصطفاه اختصوا بالهجاء هو بوحدك مع انه شوفو هذا ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم هو ابن عبد الله علي المطلب وذاك ابن الحارث ابن عبد المطلب ولكن دخل له الهجاء من جهة مو - 00:30:03

من الجهة التي لا يشتراك فيها مع النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال هذا نسب وان سلام المجد وان سلام المجد من ال هاشم بنو بنت مخزوم ماشي منهم نتا ووالدك العبد - 00:30:19

عقيل تهريبي اجوبته التي قال الجاحظ كان كان بينا اللسان شديد الجواب لا يقوم له احد يذكرون ان يعني مما ساعدهم على انا ذكرت لكم انهم كانوا يختلفون عليه الحكايات - 00:30:37

اما ساعدهم على ذلك انه فارق اخاه عليا وذهب الى معاوية ومكث عنده هناك السبب في ذلك انه فيما يذكرون انه اتي عليا رضي الله عنه فقال له يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين اني فقير محتاج فاعطني - 00:31:02

فقاله علي انتظر حتى يخرج عطائي فاعطيك منه ما قبل الانتظار ومحاجة الآن فلما الح عليه في المسألة قال عليا برجل كان هناك خذ بيدي هذا واذهب به الى السوق - 00:31:21

اره حوانيت الناس وقل له دق هذه الاقفال وخذ من الحوادث ما شئت هرس لهم البيبان وصافي ودخل وخدود لي بغطيي فقال عقيل يربى امير المؤمنين ان يتخذني سارقا فقال علي بل انت تريدين ان تتخذني سارقا - 00:31:42

ان اخذ ام اخذ اموال الناس فاعطيكها دونهم فقال عقيم اذا اذهب الى معاوية قال علي انت وذاك فذهب فاعطاه معاوية مئة الف فمكث عنده فهذا السبب الذي جعل الاخباريين اضافة الى ما ذكرنا يكفرون عليه من حكايات وقلت لكم على يعني - 00:32:01

وكان حديد اللسان وهذا ايضا يكثر عليه عداوة الناس فاختلفوا ما كان وما لم يكن ولكنه على كل حال كان حديد اللسان ذكرها ان هو كان عند معاوية رضي الله عنه يوما فدخل عليه فاكرمه معاوية واجلسه معه على سريره - 00:32:24

وكان في ذلك الوقت اذكاء كبر وعمي ثم بعد دخل عتبة بن ابي سفيان اخوه معاوية فوسع له معاوية على السرير واجلسه بينه وبين عقيل ماذا وقع لعقمي قال عقيل من هذا الذي اجلسه امير المؤمنين بيني وبينه - 00:32:47

فقال معاوية اخوك وابن عمك عتبة قال لئن كان اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك ومنه ونحن مع رسول الله وانت مع رسول الله ارض ونحن سماء - [00:33:12](#)

فقال عتبة يا ابا يزيد انت كما ذكرت ورسول الله فوق ما وصفت انصاف ولو كان في كلامك التقليل مني ولكن الحق انت كما ذكرت ورسول الله صلى الله عليه وسلم فوق ما وصفت - [00:33:35](#)

وامير المؤمنين عالم بحقك وان لك عندنا مما تحب اكثر مما لنا عندك مما نكره وعقيل رضي الله عنه مات قبل وقعة الحرة في اول خلافة يزيد فلعله يكون في سنة اثنين وستين او ثلات او ست - [00:33:52](#)

عن ابي مرة مولى عقيل بن ابي طالب ان ام هانى بنت ابي طالب امها هي بنت ابي طالب ابن عبد المطلب القرشية الهاشمية اخت ابي طالب وابنة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت - [00:34:12](#)

زوجتا هبيرة بن عمرو المخزومي فلما كان الفتح فتح مكة آآاسلمت هي وفر هو الى نجران تفرق الاسلام بينهما فبقيت اي من الى ان ماتت ومات زوجها على الشرك عياذا بالله - [00:34:31](#)

لما بلغه اسلامها آآقال قصيدة يذكر فيها يقول اشاختك هند ام اشاك سؤالها فذاك النوى اسبابها وافتاتها وعادلة هبت بليل تلومني وتعزلني بالليل ضل ضلالها وتزعم اني ان تركت عشيرتي - [00:34:51](#)

فارضي وهل يرضيني الا زيالها عن الردى هل الهلاك الا ان افارق عشيرتي؟ يعني يبقى مع عشيرته على الكفر فان كنت قد تابعت دين محمد عليه وسلم وعطف الارحام منك حبالها فكوني على اعلى سحيق فكوني على اعلى سحيق بهيبة - [00:35:22](#)

ململمة غبراء يابس لمامها ومات كافرا وماتت مسلمة وخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم روى الشیخان عن انس رضي الله عنه انه انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب ام هانى - [00:35:50](#)

فقالت يا رسول الله اني كبرت ولي عيال ما ليس فيها ما يبتنى وقد لا اقوم بحقك الواجب فقال صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبنا الابل نساء قريش احناء على ولد في صغره - [00:36:07](#)

وارعاه على بعل في ذات يده وفي آآرواية خارج الصحيح انه لما انه صلى الله عليه وسلم لما خطبها قالت له والله يا رسول الله لانت احب الي من سمعي وبصري - [00:36:28](#)

ولكتني وامرأة ذات عيال وحق الزوج عظيم فان اقبلت على على زوجي اضعت بعض شأني وولدي وان اقبلت عليهم ضيغت حق الزوج فقال صلى الله عليه وسلم ان خير نساء ركبنا الابل نساء قريش - [00:36:47](#)

احناء على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده نعم ان ام هانى بنت ابي طالب اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عام الفتح ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد - [00:37:11](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عام الفتح آآعمل فتح اي فتح مكة وهذا يطلب منا حديثا عن فتح مكة الذي يبقى له ما يسع من الوقت - [00:37:27](#)

ونتركه الى مجلس اخر ان شاء الله سبحانه وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:37:42](#)